

¹ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ، حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّ عَلَى سَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. إِمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أَرْسِلْكَ إِلَى يَسَّى الْبَيْتَلَحْمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا.² فَقَالَ صُمُوئِيلُ، كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ سَاوُلُ يَقْتُلُنِي. فَقَالَ الرَّبُّ، خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ، قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ.³ وَادْعُ يَسَّى إِلَى الذَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ.⁴ فَفَعَلَ صُمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَأَزْتَعَدَ سَاوُلُ الْمَدِينَةَ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا، أَسَلَامٌ مَجِيئُكَ؟⁵ فَقَالَ، سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ. وَقَدَّسَ يَسَّى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمُ إِلَى الذَّبِيحَةِ. وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلْيَابَ، فَقَالَ، إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ، لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ.⁸ فَدَعَا يَسَّى أَيْبَادَابَ وَغَبْرَةَ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.⁹ وَغَبْرَةَ يَسَّى سَمَّاهُ، فَقَالَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.¹⁰ وَغَبْرَةَ يَسَّى بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَّى، الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ.¹¹ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَّى، هَلْ كَمَلَ الْغُلَمَانُ؟ فَقَالَ، بَقِيَ بَعْدُ الصَّغِيرُ وَهُوَ دَاوُدَ يَرْعَى الْغَنَمَ. فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَّى، أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّنَا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هَهُنَا.¹² فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَسْفَرَ مَعَ خَلَاوَةَ الْعِثْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ، قُمْ امْسَحْهُ لِأَنَّ هَذَا هُوَ.¹³ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ قَرْنَ الدُّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَخَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صُمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.¹⁴ وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ سَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.¹⁵ فَقَالَ عَبِيدُ سَاوُلَ لَهُ، هُوَذَا رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ يَبْتَغِيكَ.¹⁶ فَلَيَأْمُرُ سَيِّدَتَا عَبِيدِهِ قُدَّامَهُ أَنْ يُغْتَسِلُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الصَّرَبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَطِيبُ.¹⁷ فَقَالَ سَاوُلُ لِعَبِيدِهِ، انْظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الصَّرَبَ وَأَتُوا بِهِ إِلَيَّ.¹⁸ فَأَجَابَ وَاجِدٌ مِنَ الْغُلَمَانِ، هُوَذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنًا لِيَسَّى الْبَيْتَلَحْمِيِّ يُحْسِنُ الصَّرَبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بَأْسٍ وَرَجُلٌ حَرْبٍ وَقَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ.¹⁹ فَأَرْسَلَ سَاوُلَ رُسُلًا إِلَى يَسَّى يَقُولُ، أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْغَنَمِ.²⁰ فَأَخَذَ يَسَّى جِمَارًا حَامِلًا خُبْرًا وَزِقًا حَمْرٍ

وَجَدَي مَعْرِيَّ وَأَرْسَلَهَا يَدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. ²¹فَجَاءَ
 دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ جَدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلَ
 سِلَاحٍ. ²²فَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى بَسَّى يَقُولُ، لِيَقِفْ دَاوُدُ
 أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيَّ. ²³وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ
 الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْغُودَ
 وَصَرَبَ يَدَيْهِ، فَكَانَ شَاوُلُ يَزْنِجُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ
 الرُّوحُ الرَّدِيءُ.